





أن النوايا الجرمية أمر مستقل في مسألة ماهيتها وحدودها عن النتائج على ارض الواقع .....

٢- وبالتاوب ويفرض صحة التكييف القانوني بالحكم المميز ... فقد أخطأت محكمة الموضوع بعدم اعتبار المميز معدوراً بالقتل و الشروع به وذلك انه أقدم على الفعل المجرم تحت تأثير سورة غضب شديد ناتجة عن استفزاز زوجته له بدرجة كبيرة من الخطورة الأمر الذي افقده صوابه فأقدم على الفعل المجرم تحت تأثير ذلك دون تنصر أو بصيرة بعواقب الأمور وذلك بما يستفيد معه من العذر المخفف المنصوص عليه بالمادة (٩٨) عقوبات .

٣- وبالتاوب أيضاً... ويفرض صحة التجريم فإن العقوبة المعتددة بحق المميز مجففة بحقه وذلك لارتفاع محكمة الجنايات الكبرى عن الحد المعين لجرم القتل المقترن بالظرف المشدد خلافاً للمادة (٣/٣٢٧) عقوبات بعد إصالح المادة (٧/٩٩) عقوبات دون تحليل أو تبرير لذلك ... حيث بالنظر إلى طبيعة الحادث والبيئات والتي يستشف منها عدم انتوائه قتل الأشخاص في ذلك الحادث ... فإن ذلك كاف لوحده لتبرير الانخفاض بالحكم إلى أدنى درجة تتيجها له نصوص القانون .

لهذه الأسباب تطلب وكيلة المميز قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز موضوعاً.

بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٥ قم مساعد رئيس النيابة العامة مطالعة خطية طلب في نهايتها قبول التمييز شكلاً ورد التمييز موضوعاً وتأييد القرار المميز .

بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٢٥ رفع نائب عام الجنايات الكبرى ملف القضية الجنائية إلى محكمة عملاً بالمادة ١٣/ج من قانون محكمة الجنايات الكبرى مبدياً أن الحكم الصادر فيها جاء مستوفياً لجميع الشروط القانونية واقعة وتسبباً وعقوبة ولا يشوبه أي عيب من العيوب التي تستدعي نقضه الوارد ذكرها في المادة ٢٧٤ من قانون أصول المحاكمات الجزائية ملتصقاً  
تأييده .



لمنزل اهلها الكائن بمنطقة القادسية بمحافظة الطفيلة على اثر خلاف حصل فيما بينهما وقام المتهم بتكليف والده وبعض الوجيهاء لاعادتها لمنزله الكائن في مدينة معان مساء ذلك اليوم ولدى تداولهم الأمر بمنزل اهلها علم المتهم من خلال اتصال هاتفى مع والده وشقيق زوجته المجنى عليه بعدم رغبة زوجته العودة إلى منزل زوجها فحدثها على ذلك الهاتف وشتمته فأستقل مركبته من منزل له ببلدة القادسية واتجه إلى منزل اهل زوجته وفور وصوله اخذ يطلق النار من كلاشكوف كان بحوزته باتجاه السور وباب المنزل وكافة الاتجاهات بالوقت الذي كان المجنى عليه قد خرج له لاقناعه ومنعه من دخول المنزل مما ادى إلى اصابته بمقذوف واستقر في بطنه وجرح من احد العيارات النارية المرتدة وتابع المتهم دخوله واطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي باتجاه اسفل الغرف واسفل وأعلى جدرانها وكان يردد عبارة ( يا ذابح يا مذبح ) ولما كان المتواجدون بذلك المنزل رجال ونساء واطفال قد هربوا من مدخله الاخر تعالى صراح فتاه كانت تقول ( ولید انقتل ) عاد المغدور لاستطلاع الأمر من المدخل ذاته وشاهده المتهم اثناء محاولته فتح الباب الفاصل بين المطبخ وغرفة النساء وخاطبه بقوله ( أنا قاصدك يا ) واطلق النار نحوه رغم اختباءه خلف ذلك الباب ولحق به لذلك المكان ورماه بثلاثة اعيرة نارية وحيث كانت المغدورة قد عادت للمنزل بذلك الوقت شاهدها المتهم لدى محاولتها الدخول من ذلك المدخل فصوب سلاحه نحوها واطلق النار عليها بشكل سريع مما ادى لسقوطها على ذلك المدخل واصابة ولدها المجنى عليه الذي كان برقتها وقتئذ وولى هارباً وتم اسعاف المصابين وحضرت الشرطة وتولت التحقيق . وقد تبين أن المجنى عليه قد اصاب بمقذوف ناري بمنطقة الركبة اليمنى ومقذوف آخر احدث شظايا تحت الجلد بمنطقة البطن من الجهة اليمنى العلوية تم استخراجه بعملية جراحية وجرح آخر بالبطن ذاته ناجم عن شظايا احد المقذوفات النارية المرتدة وان اصابة المجنى عليه احمد بمنطقة الحوض والمجنى عليه بمنطقة البطن قد شكلت خطورة على حياتيهما من حيث الموقع والسلاح المستخدم ولم تشكل خطورة من حيث طبيعتها وان مدة تعطيل كل منهما اسبوعين وبالكشف على جثة المغدور وتشريحها تبين انها قد اصاب بثلاثة مقذوفات نارية اخترق الاول يسار الصدر مقابل مقدم الكتف الايسر ادى لكسور الاضلاع وتهتك الرئة والبطين الايسر للقلب واستقر بين الفقرتين الصدريتين الرابعة والخامسة وان مدخل العيار الثاني قد كان من اعلى وحشية الفخذ الايمن وادى لكسر برأس عظمة الفخذ الايمن والجناح الايمن للحوض وان مدخل الثالث منها قد كان من اعلى وحشية الفخذ الايسر واستقر على شكل شظايا معدنية صغيرة

مفتحة داخل الجناح الايسر للحوض وان سبب وفاته الصدمة الدموية الناتجة عن تهتك احشاء الصدر وتمزق القلب كما تبين أن جثة المغدورة فائزة قد اصببت بخمس مقذوفات نارية اخترقت الصدر والطرف السفلي الايمن وأدت إلى نزف شديد داخل تجويفي البطن والصدر وان سبب وفاتها الصدمة الدموية الناتجة عن تهتك احشاء البطن وتمزق الوريد الاجوف السفلي الرئيسي .

وبتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٣ أصدرت محكمة الجنايات الكبرى قرارها رقم ٢٠٠٥/٧٧٠

والذي قضى بما يلي :

١- عملاً بالمادة ٢٣٤ من الاصول الجزائية تعديل وصف الجرم المسند للمتهم من جنابة القتل العمد طبقاً للمادة ١/٣٢٨ عقوبات مكررة مرتين لجنابة القتل المقترن بالظرف المشدد خلافاً للمادة ٣/٣٢٧ عقوبات وتجريمه بهذا الوصف المعدل .

٢- عملاً بالمادة ٢٣٤ من الاصول الجزائية تعديل وصف الجرم المسند للمتهم من جنابة الشروع بالقتل خلافاً للمادتين ١/٣٢٨ و ٧٠ عقوبات مكررة مرتين لجنابة الشروع بالقتل القصد خلافاً للمادتين ٣٢٦ و ٧٠ عقوبات مكرر مرتين وتجريمه بهذا الوصف المعدل .

٣- عملاً بالمادة ١٧٧ من الاصول الجزائية ادانة المتهم بحدود المادتين ٣ و ٤ من قانون الاسلحة النارية والذخائر وعملاً بالمادة ١١/ج من القانون ذاته الحكم عليه بالحبس مدة شهرين والرسوم عن كل تهمة ومصادرة السلاح .

٤- عملاً بالمادة ١٧٧ من الاصول الجزائية ادانة المتهم بحدود المادة ٢/٣٤٧ عقوبات والحكم عليه بالحبس مدة شهرين وتضمينه الرسوم والمصاريف .

وعطفاً على ما جاء بقرار التجريم :

١- وعملاً بالمادة ٣/٣٢٧ عقوبات قررت المحكمة المذكورة وضع المجرم بالإشغال الشاقة المؤبدة وإسقاط الحق الشخصي وعملاً بالمادة ٢/٩٩

عقوبات ايدال المقروبة المحكوم بها بوضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات وتضمينه الرسوم والمصاريف .

٢- عملاً بالمادتين ٣٢٦ و ٧٠ عقوبات وضع المجرم بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة حقه سبع سنوات ونصف والرسوم عن كل تهمة ونظراً لاسقاط المجني عليه حقه الشخصي وعملاً بالمادة ٧/٩٩ عقوبات تخفيضها إلى النصف لتصبح وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة ثلاث سنوات وتسعة اشهر والرسوم وعدم اعمال هذه المادة يتعلق بالتهمة الاخرى المستندة اليه .

٣- عملاً بالمادة ٧٢ عقوبات إدغام العقوبات المحكوم بها على المجرم وتنفيذ إحداها الاشد وهي وضعه بالاشغال المؤقتة مدة عشر سنوات وتضمينه الرسوم والمصاريف ومصارحة السلاح محسوبة له مدة التوقيف .

لم يقبل المحكوم عليه بهذا الحكم فطعن فيه تمييزاً حيث قدم لائحة طعنه التمييزي بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٢٠ .

ولكون الحكم مميزاً بحكم القانون فقد رفعه نائب عام الجنايات الكبرى إلى محكمة مشفوعاً بمطالبة خطية طلب فيها تأيد الحكم المميز .

وبتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٥ قدم مساعد رئيس النيابة العامة مطالعة خطية طلب فيها قبول التمييز شكلاً ورده موضوعاً وتأيد القرار المميز .

### وعن أسباب التمييز المقدم من المحكوم عليه .

وعن السبب الاول والمنصب على تخطئة محكمة الجنايات الكبرى باعتبار افعال المميز والمردية إلى قتل المغدورين واصابة المجني عليها قتلاً وشروعاً به وذلك لانتفاه نيئة القتل لديه .

وحيث أن النية امر باطني يضمرة الجاني بنفسه ويستدل عليه من ظروف وشواهد تدل عليه كنوع السلاح المستخدم وطريقة استخدامه وموقع الإصابة وطبيعتها وما يصدر عن الجاني من الفاظ وعبارات وتصرفات ترافق ارتكابه الفعل .

ولما كان ما قارفه المميز من اعمال تمتثلت باستخدام سلاحاً قاتلاً بطبيعته ( كلاشنكوف ) حيث اطلق منه عبارات نارية عديدة وبشكل سريع وكثيف واصاب مناطق قاتلة من المغدورين والمجني عليهما كالصدر والبطن وكان اطلاق النار بكثافة وباتجاهات مختلفة بطريق الرش من سلاح اتوماتيكي وداخل منزل وانه قد افصح عن نيته حال دخول المنزل بقوله عبارة ( يا ذابح يا مذبح ) وقوله للمغدور حال مشاهدته ولحظة تصويب سلاحه عليه ( أنا قاصدك يا ) وبهذا فإن نية المميز قد اتجهت للقتل وازهاق الروح .

وحيث أن نية القتل لم تكن ميته وانما آنية ووليدة ساعتها ولكنها اتجهت لقتل اكثر من شخص بعمل مادي وبفترة زمنية واحدة حيث نتج عن فعله المقصود هذا مقتل اكثر من شخص وإصابة آخرين وعليه يكون تجريمه بجناية القتل القصد المقترن بالظرف المشدد المنصوص عليه بالمادة ٣/٣٢٧ من قانون العقوبات وبعد تعديل وصف التهم المسندة إليه يكون في محله مما يوجب رد الطعن من هذه الناحية وبالتالي يكون هذا السبب لا يرد على القرار المطعون فيه ومستوجباً للرد .

وعن السبب الثاني والمنصب على تخطئة محكمة الموضوع بعدم اعتبار المميز معذوراً بالقتل والشروع به وذلك انه أقدم على الفعل المجرم تحت تأثير سورة غضب شديد ناتجة عن استفزاز زوجته له وشروط المادة ٩٨ عقوبات متوافرة في هذه القضية .

وفي ذلك نجد أن المادة (٩٨) من قانون العقوبات تنص على انه يستفيد من العذر المخفف فاعل الجريمة الذي اقدم عليها بسورة غضب شديد ناتج عن عمل غير محق وعلى جانب من الخطورة اتاه المجني عليه .

وحيث ذهب قضاء محكمة التمييز انه يشترط لاستفادة الجاني من العذر المخفف المنصوص عليه في المادة ٩٨ عقوبات ما يلي :

١- أن يأتي المجني عليه بعمل غير محق .

۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب  
۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب

۰ ۲۰۰۰ قریب



lawpedia.jo

١٣/١٤٤٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

أخ

والقاضي الميراثي

القاضي الميراثي

قرارة صدر بتاريخ ١٩ رمضان سنة ١٤٤٠ هـ الموافق لـ ١٢/١٠/٢٠٢٠ م

المطعون فيه قد رد التماسه وتأييد القرارة المطعون فيه وإعادة الاعتراض له  
القرارة على ما تقدم ولعدم ورود أسباب الطعن المقدم من المحكوم عليه على القرارة  
وتأسيساً على ما تقدم ولعدم ورود أسباب الطعن المقدم من المحكوم عليه على القرارة